

تأليف : أبوبكر حسام الدين

# علم الـ قـ

رقم الإيداع: 30251/2024 -- الترقيم الدولي: 3-1412-95-977-987

## مقدمة:

• بسم الله العدل ابدأ سطور ذلك المؤلف داعي الله ان يوفقني فيه ويكتب فيه الخير ويمكن من تبسيط جزء من علم القانون للقاريء هدفني من هذا المؤلف هو تبسيط الخطوات الأولى التي يجب على المحامي أن يخطوها ليمتلك الوسائل والأدوات اللازمة ليستطيع العمل على أي قضية بداية من توضيح النظام القضائي وتوضيحه آليات العمل على القضية وشرح دورة حياة القضية كما أطلق عليها وشرح بعد ذلك أهم القضايا في فروع القانون الرئيسية ليكون المفتاح للبدء في دراسة والعمل على أي قضية، واذكركم واذكر نفسي بدورك في تلك الحياة ايها القانوني فنحن لسنا ارباب مهنة أو وظائف بل نحن كما قال شيوخ المحاماة الحقيقيين اصحاب رسالة رسالة الدفاع عن الحق وانا اري ولست بمبصر أكثر منهم أن المحاماة حياة تتضمنها تلك الرسالة في الدفاع عن الحق لا يكون فقط في ساحات المحاكم ومراكز التحكيم بل يكون بدورك في كل قضية من قضايا الحياة فأنت يجب عليك ان تملك مفاتيح العلوم كافة لا اقول العلوم كلها ولكن اقول لك امتلك المفتاح فقط وقد كان لي خاطرة في تلك المسألة سأقولها لكم ونستكمل الحديث:

• "ويتسائل البعض عن عظمة دراسة القانون فلم يجد قلبي إلا بيتاً واحداً ليكتبه.

• أنا من أعطت لي كل العلوم مفاتيحها

• ولم يعط علمي لغير أهله مفتاحه

• القانوني هو أعلم أهل الأرض في أي علم بعد العالم في مجاله، ليس لكم معلوماته ولكن لقدرته على استخلاص تلك المعلومات، بل وناقشتها والمجادلة فيها. فلا أظن أنه يخفي عنكم ذلك المحامي الذي كل ما درسه من علوم كان علوماً أدبية، وهو يناقش الطبيب الشرعي ولا يكتفي بهذا، بل يظفر به ويقتنص البراءة لهوكله بالرغم من أن هذا الطبيب أعلم منه. ولكنها عظمة القانون يا سادة.

• اللهم اجعلني محامياً في الحق ولا أكن للخائنين خصيماً"

• اظن ان مقصدي قد وصل اليك فتعاليك ايها القانوني ان توظف تلك العلوم وتظهرها للناس بغير كبر وتعالى ولكن بغير ذل ووهن مخل، باختصار عليك ان تكون مثل أعلي للأطفال وقدوة للشباب وفخر للشيوخ قد فعلها لاعبون كرة القدم والممثلين ونحن تركناها والله عار علينا تلك الصورة النمطية التي في أذهان الناس عنا فإن تسبب فيها الجيل الحالي فيجب أن يعالجها الجيل القادم، نعالجها اولاً بحمل تلك الرسالة بالحق لا بالتدليس والتضليل.

نعالجها بأن نعيش الحياة ونكون موجودين في كل ركن من أركان الحياة هدفه التطوير والإصلاح أين المحامون من حاضرات الأعمال وملتقيات الشركات الناشئة أين نحن من الملتقيات الأدبية أين نحن من الساحات السياسية..... نحن نتواجدون بالفعل ولكن ياليتنا لم نتواجد موجودين ولكن غير أكفاء موجودين ولكن.... هدفنا المجد الشخصي فقط وقد تكون بعض المتعة إن كنت داخل هواية ولكن ليس هدفك أن تظهر لهم أهمية المحامين بالطبع لن اتكلم عن دوركم من ساحات تربية الأطفال بكافة أشكالها وكيف لكل ملتقيات الوعي لدى الأطفال والمراهقين نحن ننسحب منها انسحاب مخزي، أين نحن من الدين يا سادة أين نحن من الجوامع ودور العلم والعلماء قد ابتعدنا عنهم حتى نسوا دورنا يا سادة نحن من المفترض إن لم نكن جزء منهم أن نكون على الأقل جزء من طلابهم، المحاماة تزم في كل بقعة من بقاع تلك الأرض ونحن ماذا نفعل نصيح ونبكي..... أنت يا صديقي لا تستطيع استرداد حقك ولا الدفاع عن سمعتك ولا حتى حمل رسالتك فكيف ستدافع عن غيرك أنا لا أحمل ولا أهمل نفسي أكثر مما تتحمل النفس البشرية فنحن بالرغم من أننا أهل قانون إلا أننا مازلنا بشر كل ما علينا السعي فقط نضع خطة للقراءة المنهجية في القانون ولك كامل الحرية أن تتبعها بالشكل الذي يتناسب معك ولكنها مثال وبعدها خطة للقراءة والتثقيف في كافة علوم الحياة وهذه سأتركها لك من أولها لآخرها وخطة أخرى للعيش والحياة وهذه لك أيضاً ضع لنفسك أمور يجب عليك أن تكون جزءاً منها وابدأ رحلتك، وخطة رئيسية لتكون الدليل لك في تلك الرحلة وهي الدين علينا عليك بمعرفة طرق البحث فيه وتعلم العلوم الشرعية كما قلت لك أنت رجل مجتمع فلا يجب أن تكون جاهل بعلومه ومن باب أولي العلم بالدين الشريعة، وهذا لا يستطيع أن يتكلم فيها كي لا أحمل أي وزر، الجأ لعالم أفضل ولكن تحري عنه جيداً وتأكد أنه من أهل السنة وليس من جماعة أو فرقة ضالة.

أود التوضيح أخيراً أنني لست فقيهاً أو شيء من هذا القبيل كل ما في الأمر أنني مثل ما ذكرت سلفاً أحاول أن أبسط الأمور لكل مستجد في القانون وعلومه.

أعلم أنني قد اطلت عليكم الحديث كثيراً ولكن هي اسطر كانت يجب أن تكتب بل وخطب يجب أن تلقي ومحاضرات يفترض أن تدرس ولن أترك هنيئاً إلا والقيتها فيه فأنا أرى النجاة فيها أتمنى أن يفيدك هذا المؤلف ولو بالقليل.

# أهداف الكتيب:

- 1. تبسيط الخطوات الأولى والمعلومات الرئيسية التي لا يسع القانوني جهلها.
- 2. توفير آلية عمل واضحة وبسيطة لدراسة القضايا .
- 3. شرح وإعطاء منهجية للتطوير في القانون بشتى فروعها وفي العلوم الأخرى التي تنمي من مهاراتك القانونية.